المحاضرة الثالثة

طريقة التجزئة والنموذج وطريقة الوحدات التعليمية

م.م حسين عبد محمد

ان هذه الطريقة يمكن ان نعتبرها كحل وسط بين الطريقتين السابقتين حيث ان المهارة او اللعبة لاتنقسم الى اجزاء صغيرة بل وحدات كبيرة كل وحدة تشمل على اجزاء صغيره هامه من اللعبة او المهارة حيث يقوم المدرس بتعليم هذه الوحدة كلها وبعد اتقانها من قبل الطلاب ينتقل الى الوحدة الثانية

مميزات طريقة التجزئة والنموذج:

١/ تعطي فرصه ولو كانت صغيره للطلاب للتعلم حسب قابلياتهم وقدراتهم الحركية

٢/ تحدد الاهداف امام الطلاب من عملية التعلم وهذه الاهداف ولو انها غير هامه بل اهداف جزئية الا انها تساعد الطلاب على الايجابية في التعليم وتبعدهم عن السلبية

٣/ فرصة الاصابات عند الطلاب اقل بكثير من طريقة النموذج او الادراك الكلي

٤/ تقلل كثيراً من الوقت المستنفذ للتعليم وكذلك تقلل من الارتباطات العصبية الكثيرة

عيوب طريقة التجزئة والنموذج

١/ عدم وضوح الغرض العام امام الطلاب وضوحاً تاماً

٢/ تحتاج هذه الطريقة الى امكانيات واجهزه وادوات كثيرة

٣/ هذه الطريقة تتطلب من المدرس دقة متناهية في تقسيم اللعبة او المهارة الى وحدات سليمة وطبيعية (مترابطة)

مثال/ بطريقة التجزئة والنموذج (طريقة الوحدات) في لعبة كرة السلة يمكن تقسيم اللعبة الى الوحدات التالية:

١/ مسك الكرة والمناولة والاستلام

٢/ المحاورة والمناولات

٣/ المراوغة والقطع والتهديف

٤/ الدفاع والهجوم الفردي والفرقي

٥/ تطبيق انواع الخطط في اللعب

٦/ قانون اللعبة

ملاحظة (خلاصة):

لو حللنا هذه الطرق الثلاثة المختلفة لامكننا ان نخرج بنقاط هامة لابد وان تتوفر في الطريقة التعليمية التي تستعملها كمدرسين وهذه النقاط هي:

١/ وضوح الغرض العام امام الطلاب ليتحقق عنصر الايجابية في التعليم

٢/ ان تتماشى (تتلائم) الطريقة مع قدرات واقابليات الطلاب الحركية

٣/ تعطي الطريقة الفرصة لكل الطلاب للتقدم في التعليم حسب مقدرتهم وقابلياتهم

٤/ سهولة تنفيذ (تطبيق) الطريقة والتقليل من حوادث الاصابات عند الطلاب

النظام والضبط في الدروس التربية الرياضية

هناك بعض المبادئ التربوية الصحيحة والتي يتمسك في تدريسها عدد من مدرسي التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة الا انهم لايهتمون اهتماماً فعليا ايجابيا في تطبيق تلك المبادئ بصورة صحيحة فالدرس في نظرهم فيما يبان انه وقت يقضونه في تطبيق ما حضروه من اوجه نشاط بطريقة واخرى فتلاميذهم يتحركون هنا وهناك ولاحول لهم يلبون اوامر المدرس ببطء وتراخي

واغلب ماذكر سالفا يعود الى ما ينادي به البعض من (حرية التعبير عن النفس وعدم كبت حرية الطفل) وما شابه بذلك من شعارات نفسية صحيحة في جوهرها ولكن عملية تطبيقها تبعدها كثيراً من تحقيق الغرض منها فيتخذها البعض من الذين لايهتمون بالنظام والتنظيم ذريعة يسترون خلفها فتمكنهم من الراحه وعدم بذل الجهد اللازم. ان الفلسفة المتزمتة القديمة والتي نادت بالطاعة المطلقة من قبل التلاميذ لمدرسهم حد في العمل والتعبير عن النفس وكلا الفلسفتين لهما جانب الضعف وعليه ان نختار السياسة الوسطى فنطلق حرية التعبير والحركة في اطار من النظام والتوجيه من المدرس اذ لاداعي لوجود المدرس اذ لم يكن التلاميذ يطيعون اوامره حين مايرون ان الامر يستدعي تدخله

ولقد وردت كلمة الطاعة وليس المقصود هنا ذلك السلوك التعسفي والناتج عن الرهبة والخوف من العقاب والقضاء على عامل المرح والسرور في الدرس بل انما نعني هنا هو ذلك الشعور بالاقتناع والرغبة الذاتية الدافعة للود ولاحترام التلميذ لمدرسه

وكلنا يعلم ان ليس هناك طريقة مثلى تمكن المدرس من حفظ وضبط الصف اذا لكل مدرس فلسفته الخاصة ولكن يمكن القول بان هناك بعض اسس وقواعد على ضبط الصف بصورة عامة لايمكن التخطي عنها وعلى الرغم من الاقتراحات الكثيرة المبينة على التجربة فاننا كمربين ستبقة اذا مشكلات النظام وضبط الصفوف ولكن عند اتباع الطرق المدروسة والمجربة والمسلم بفاعليتها تقل حوادث خرق النظام ويعم الاستتباب في داخل الصف

العوامل التي تساعد في حفظ النظام في الصف:

اولاً: الضبط الاداري:

يسهل لاستتباب النظام اذا استطاع المدرس ان يعود طلابه على بعض قواعد ادارية بسيطه ثابته لاتتغير

١- الاصطفاف عند بدء الدرس

٢- تربيتهم في اماكنهم بحيث يكون لكل تلميذ مكانه في مجموعته ويراعي التقسيم بالنسبة للاطوال

٣- تنظيم للعمل في جماعات فيعرف كل جماعة نفسها ومكان وقوفها عند بدء العمل كما نعرف زاويتها في وضع (زوايا الفرق)

٤- طرق اخذ الغياب

٥- تعويد التلاميذ على التلبية السريعة وذلك اما عن طريق الايعاز الجيد او بعض اشارات الصفاره

٦- يهتم التلاميذ في الدروس الثلاثة او الاربعة الاولى من كل سنه دراسية اذ عليه ان يصرف كل وقته تعويد تلاميذه على تمارين النظام ويتبع بذلك نظام التدرج والتكرار حتى يصبح القيام بها سريعا اليا

٧- على المدرس ان يشرح الطريقة التي سيتبعها في ادارته للصف ويكرر التعليمات باسلوب مبسط اذا استدعى ذلك

٨- ان يكون المدرس حازما في الدروس لضمان سير الدرس بصورة منتظمة

ثانياً: اعداد المادة:

من الواجب ان يكون المدرس متمكن من مادته راغباً فيها ويبذل جهود مرضية لاج لان يكون الاعداد جيدا ومنسجما لحفظ النظام وعليه وجوب مراعات مايلي..

١- الاخذ بنظر الاعتبار رغبات التلاميذ المشاركين بالدرس وبهذا نجعل التلميذ يشعر بانه مشارك في اعداده فيكون تفاعله في تمشية الفعاليات ذاتيا وقل الابتعاد عن النشاط الممارس الى نشاط اخر اي الخروج عن النظام

٢- ان تكون الانشطة متدرجة في الصعوبة وملائمة للمميزات دور النمو والتطور فتراعي ميوله ورغباتهم وقدراتهم على ممارسة النشاط

٣- استخدام الدوافع الفردية والجماعية في ابراز حيوية النشاط فيمكننا ادخال عنصر المنافسة بانواعه وبذلك يكون الطالب متشوق الى النشاط

٤- محاولة للسيطرة على فترات السكون خلال الدرس اذ يجب ان يكون اوجه النشاط كافية ومدروسة من بعض العوامل لتنفيذ الدرس

ثالثاً: خلال الدرس:

١- على المدرس ان يكون ودود لتلامذته ومهتما لكل واحد منهم يلجئ الى التشجيع اذ يعتبر عامل مشوق ودعامة قوية في طرق التدريس الحديثة

٢- محاولة الانتفاع بكل فترة من وقت الدرس محاذرا الا تكرار القيام بتمرين معين او نشاط خاص زيادة تخرج عن الحد المعقول

٣- عدم تردد المدرس في اي لحظة اذ يجب ان يكون واثقاً من نفسه حازما متاكدا مما يعمل حتى لايفسح المجال امام التلاميذ للاقتراحات نتيجة تردده في اعطاء قراره وهذا يفس نظام الصف

٤- ان التنظيم لساحة الدرس وادواته والتسهيلات المختلفة من العوامل المهمة في العمل وحفظ النظام

٥- ان يكون المدرس حاظرا ومستعدا لاجراء بعض الفعاليات المفاجئة كلما يشعر ان الصف يحتاج الى ذلك

رابعاً: بعض النصح للمدرس الجديد: مهم جدا

١- التمكن من ضبط النفس فالشخص الذي يملك زمام نفسه دائما يستطيع قيادة الجماعة

٢- ثق بنفسك وتصرف بحكمة وواجه تحدي كسر النظام باصرار وبدون تساهل

٣- عند مساورتك الشكوك في اي تلميذ ما قد كسر قاعدة النظام اصمت حتى تتاكد فلقد وجد بالتجربة ان الصمت في حالة الشك افضل من القاء النصح

٤- اعرف ماسوف تدرس بصورة مضبوطة وبذلك تجنب المواقف الحرجه

٥- اعتقد ان بعض شقاوة التلاميذ ليست اهانة لشخصك وحاول ان تعالج الموقف على هذا الاساس

٦- كن لطيفا واسع الصدر فهاتان الصفتان تساعدان على الخروج من مواقف كثيرة